

## مدى امتلاك المهارات التدريسية اللازمة لدى طلبة برنامج معلم الصف في كلية التربية بجامعة صنعاء من وجهة نظر المشرفين التربويين

د.إصباح عبدالقوي علي الشميري  
استاذ المناهج وطرائق التدريس  
والبحث العلمي

د. علي أحمد الزيكم  
رئيس مجلس الأمناء لجامعة اليمن  
والخليج للعلوم والتكنولوجيا

Email : abomohammed872@gmail.com

### الملخص

# 3

هدف البحث إلى التعرف على المهارات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون من وجهة نظر المشرفين التربويين، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذا البحث، حيث تم تحديد مجتمع البحث، والذي تحدد بجميع معلمي قسم التعليم الأساسي بكلية التربية، جامعة صنعاء، للعام الجامعي 2020م، ومن ثم قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من المشرفين التربويين على الطلبة المطبقين في مدارس أمانة العاصمة صنعاء، وقد تكونت العينة من (37) مشرفاً تربوياً يقسم التعليم الأساسي، كما قاموا بتصميم استبانة مكونة من (36) فقرة موزعة على أربعة محاور، وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج، أبرزها أن الطالب المعلم يمتلك المهارات التالية:

يستخدم أدوات التقييم المناسبة.

يستخدم أسساً ومعايير محددة لتقويم تعلم الطلبة.

يراعي تقويم جميع جوانب تعلم الطلبة (المعرفية والمهارية والوجدانية).

يراعي استمرارية تقويم تعلم الطلبة.

يقدم تغذية راجعة مناسبة للطلبة في ضوء نتائج التقويم.

يتقبل الطلبة ويعاملهم باحترام.

يشجع التفاعل بينه وبين الطلبة من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى.

يضيف جواً من الاطمئنان والمرح المقبول في الغرفة الصفية.

وقد خرج البحث بالتوصيات التالية:

عقد برامج تدريبية للطلبة المعلمين لرفع كفاياتهم في استخدام الوسائل التعليمية وإنتاجها.

أن تهتم كليات التربية بالجانب العملي والممارسة العملية، وتؤهل الطلبة قبل التخرج للعمل في مهنة التعليم.

أن تصميم برامج إعداد المعلمين على أساس الكفايات التعليمية لتزويد المعلم بالخبرات التي تعود بالنفع مباشرة على الطلبة والعملية التعليمية.

اعتماد الكفايات المهنية التي تم تحديدها في البحث الحالي والإفادة منها في تقويم المعلمين في المراحل التعليمية.

Range of the Sufficient Teaching Skills Cultivated by the Students Trained to Be Class Teachers at Faculty of Education, Sana'a University, as Viewed by the Educational Supervisors

1. Dr. Sabah Abdulqawi Ali Eshameeri  
Professor of Curricula and Teaching Methodology.  
Dr. Ali Ahmed Ezzukaim

**Abstract:**

The aim of the research is to identify the teaching skills possessed by the student teachers from the point of view of the educational supervisors and to achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive and analytical method in conducting this research, where the researcher identified the research community which identified all teachers of the Basic Education Department of the Faculty of Education, Sana'a University for the academic year 2020 Then the researcher selected a random sample of educational supervisors for students applied in the schools of the Capital Sana'a, and the sample consisted of (37) educational supervisors from the Department of Basic Education. Among the results, most notably that the teacher student possessed the following skills:

Uses appropriate calendar tools.

Uses specific foundations and criteria to evaluate student learning.

It takes into account the evaluation of all aspects of students' learning (cognitive, skill and emotional).

It takes into account the continuity of evaluating students' learning.

Provides appropriate feedback to students in light of the evaluation results.

He accepts students and treats them with respect.

It encourages interaction between him and the students on the one hand, and the students themselves on the other hand.

Gives an atmosphere of reassurance and acceptable fun in the classroom

The research reached many recommendations as follows:

1- Holding training programs for student teachers to raise their efficiency in the use and production of educational aids.

2- That the colleges of education pay attention to the practical aspect and practice and qualify students before graduation to work in the teaching profession.

3- To adopt teacher education programs on the basis of educational competencies to provide teachers with experiences that directly benefit students and the educational process.

4- Adopting the professional competencies that have been identified in the current research and making use of them in evaluating teachers in the educational stages.

#### مقدمة:

يواجه المعلم في القرن الحادي والعشرين تحديات عديدة، تتمثل في دقة اختيار مصادر التعلم، وسرعة الوصول إليها، وحسن استثمار الوقت، عن طريق التخطيط الفاعل، والتنفيذ الدقيق، وحسن توجيه الطلبة، وإرشادهم نحو اختيار الأفضل من بين المصادر العديدة المتاحة؛ مما يساعد الطلبة على التكيف، وحل المشكلات التي تواجههم.

ولمساعدة المعلم في مواجهة التحديات سابقة الذكر؛ تضمنت برامج إعداد المعلمين في الكليات الجامعية والمعاهد المتوسطة برنامج التربية العملية الذي يُمثل الجانب التطبيقي لتلك البرامج، والفرصة الحقيقية للطلاب المعلم لممارسة ما تعلمه من مبادئ ونظريات تربوية بشكل عملي في المدرسة؛ إذ تساعده تلك الممارسة على إدراك كثير من القضايا التربوية المتعلقة بعمله بوصفه معلم المستقبل، كما تسهل عليه فهم الدور الذي يمكن أن يلعبه في تعليم تلاميذ المدرسة ومراعاة حاجاتهم وقدراتهم (klara، 2008، 52).

وتؤدي التربية العملية دوراً مهماً في إعداد الطالب المعلم إعداداً مبنياً على مجموعة من المهارات التدريسية التي تؤهله لمهنة التدريس، وتمكنه من القيام بمتطلبات تلك المهنة بفاعلية واقتدار، مع الأخذ بعين الاعتبار المراجعة المستمرة لنوعية هذه المهارات لتواكب التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العصر الحالي، ولتتلاءم مع متطلبات هذا العصر وتحدياته المستقبلية. وتعد تربية المعلم على أساس المهارة من أبرز التوجهات المعاصرة في إعداد وتدريب المعلمين؛ إذ يقوم هذا الاتجاه على تحديد المهارات التدريسية التي يحتاجها الطالب/ المعلم بشكل واضح ودقيق، وعلى تزويده بالمعايير التي يتم بموجبها تحديد ما يكتسبه من تلك الكفايات، إضافة إلى تدريبه على الأداء والممارسة على عكس ما هو معروف في برامج إعداد المعلم التقليدية المبنية على أساس المعارف النظرية (أبو صواوين، 2010، 70).

لقد أشار التربويون إلى مفهوم المهارة التدريسية بتعريفات متعددة، إذ عرفها زيتون (2008، 20) بالقدرة التي يحتاجها المعلم لتمكنه من القيام بعمله بكفاءة وفاعلية واقتدار، وبمستوى معين من الأداء. كما عرفها الشايب وزاهي (2011، 11)، بقدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان، وبأقل جهد، وفي أقصر وقت ممكن، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد المبرمجة له.

زيادة على ما سبق، يرى فازلوار ودي (Vazalwar and Dey, 2001) أن المهارات التدريسية تتمثل بقدرة المعلم على العمل بفاعلية مع الطلبة من خلال أداء مهمة قابلة للملاحظة والقياس. ويعد موضوع المهارات التدريسية، التي يحتاجها المعلم لممارسة مهنة التدريس، من الموضوعات التي حظيت باهتمام واسع، لما لها من أثر كبير في الدور الذي يمارسه المعلم فعلى المستوى الدولي، أشارت اللجنة الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والمعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين؛ إلى ضرورة تحسين مهارات المعلمين باعتماد سياسات وتدابير؛ أهمها أن يكون تدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها محققاً للتربية المستدامة من خلال تطوير كفاياتهم الأكاديمية والمهنية نظرياً وعملياً (خزعلي ومومني، 2010، 111).

ومما سبق يأتي دور هذا البحث بالتعرف على المهارات المهنية اللازمة لمعلمي الصف بقسم التعليم الاساسي بكلية التربية جامعة صنعاء.

#### مشكلة البحث:

انسجاماً مع التوجهات التربوية المعاصرة في إعداد وتدريب المعلمين، واستجابة للتوصيات التي أوصت بها المؤتمرات ذات الصلة بهذا المجال، وانطلاقاً من أهمية التشخيص المستمر للمهارات التدريسية لطلبة معلم صف في قسم التعليم الأساسي التي يكتسبونها من خلال المساقات الدراسية التي تمثل الجانب النظري المعرفي، ومن خلال التدريب الميداني الذي يُمثل الجانب التطبيقي؛ شعر الباحثان بضرورة تقصي تلك المهارات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون ببرنامج معلم صف في المدارس التي يطبقون فيها من وجهة نظر المشرفين التربويين، وبشكل أكثر تحديداً حاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما مدى امتلاك طلبة ببرنامج معلم صف للمهارات التدريسية في كلية التربية بجامعة صنعاء ؟  
ويتفرع من السؤال الرئيس السابق عدة أسئلة فرعية على النحو الآتي:
- ما مدى امتلاك طلبة ببرنامج معلم صف للمهارات التدريسية لمهارات التخطيط للتدريس؟
- ما مدى امتلاك طلبة ببرنامج معلم صف للمهارات التدريسية لمهارات تنفيذ الدرس؟
- ما مدى امتلاك طلبة ببرنامج معلم صف للمهارات التدريسية للمهارات الشخصية؟
- ما مدى امتلاك طلبة ببرنامج معلم صف للمهارات التدريسية لمهارات تقويم الدرس؟
- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:
- تقصي المهارات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون من وجهة نظر المشرفين التربويين.
- معرفة المهارات المهنية اللازمة لطلبة معلم صف.
- أهمية البحث:
- تتبع أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله، وعليه يؤمل أن يسهم هذا البحث فيما يأتي:
- تزويد مشرفي التربية العملية والقائمين على إدارة برنامجها، بقائمة لأهم المهارات التدريسية لطلبة معلم الصف، التي ينبغي على الطلبة المعلمين امتلاكها.
- تقديم تغذية راجعة للقائمين على برنامج إعداد معلمي الصف وبرنامج التربية العملية من مختصين في تطوير البرنامج، ومشرفين تربويين، ومعلمين متعاونين، ومديري ومديرات المدارس المتعاونة؛ حول المهارات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون.
- توفير قدر من البيانات والمعلومات، التي تسهم في تطوير وتحسين برنامج التربية العملية من قبل الأطراف المشتركة كافة في البرنامج.
- الإضافة إلى التراكم العملي والمعرفي الموجود في هذا الجانب، بما يحقق المزيد من التوسع.
- فتح المجال أمام الباحثين والدارسين لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في هذا الجانب.
- منهج البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعد هذا البحث وصفيًا نظريًا لكونه يهتم بدراسة إحدى المشكلات التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين، ولأنه المنهج المناسب الذي يحقق

أهداف البحث، والمنهج الوصفي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة الدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحثين في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها، حيث يقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة، والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.

#### حدود البحث:

**حدود بشرية:** جميع معلمي قسم التعليم الأساسي المشرفين على برنامج التربية العملية والطلبة المعلمين في برنامج معلم صف.

**حدود مكانية:** تم تنفيذ هذا البحث على أعضاء هيئة التدريس (المشرفين التربويين) على برنامج التربية العملية في قسم التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة صنعاء.

**حدود زمانية:** تم تنفيذ هذا البحث في العام الجامعي (2020-2021م)

#### مجتمع البحث:

المشرفون التربويون على الطلبة المعلمين في مدارس أمانة العاصمة صنعاء.

#### عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من المشرفين التربويين على الطلبة المطبقين في مدارس أمانة العاصمة.

#### مصطلحات البحث:

**المهارات التدريسية:** هي مجموعة من القدرات المعرفية والمهارية والوجدانية التي يمتلكها الطالب المعلم المتدرب في المدرسة المتعاونة، تمكنه من التخطيط للتدريس، وتنفيذه، وتقويمه، وامتلاك مهارات شخصية بكفاءة وفاعلية، وبمستوى معين من الأداء. وتقاس هذه المهارات التدريسية إجرائياً من خلال استجابات عينة البحث على فقرات أداة البحث بمجالاتها الأربعة

**الطالب المعلم:** وهو الطالب /الطالبة المعلم بكلية التربية جامعة صنعاء ببرنامج معلم صف في قسم التعليم الأساسي.

المعلم المشرف التربوي: هو عضو هيئة التدريس بالكلية، وهو المعلم الذي يقوم بالإشراف على الطلبة المعلمين أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية في مدارس أمانة العاصمة صنعاء.

### الدراسات السابقة:

1- دراسة محمد خير محمود السلامة (2019م) بعنوان: مستوى أداء معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم.

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، في ضوء المعايير المهنية للمعلم، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الوصفي، من خلال استخدام بطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من

(29) معلماً للعلوم بمدارس البنين في المرحلة الابتدائية، وتم التوصل إلى العديد من النتائج، وأهمها أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم كان متوسطاً على الأداة الكلية، وكذلك على مجالاتها. وتم صياغة العديد من التوصيات أهمها التأكيد على كليات التربية لتبني المعايير المهنية للمعلم في برامج ومناهج إعداد معلمي العلوم، ونشر ثقافة التقويم بصفة عامة، والتقويم الذاتي (تقويم المعلم لنفسه) بصفة خاصة، والاهتمام بالتدريب أثناء الخدمة، وكما أوصى الباحث إثارة اهتمام القائمين على دور تدريب المعلمين بنتائج هذا البحث.

2- دراسة الشايب محمد (2018م) بعنوان: تقويم الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي. هدفت الدراسة إلى تقويم الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي، وقد تكونت عينة الدراسة من (46) أستاذاً، ولجمع البيانات تم تطوير شبكة ملاحظة مكونة من ثلاثة أبعاد و(49) بنداً، وبعد التأكد من الخصائص السكومترية، والتحليل الإحصائي بينت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي للكفايات التدريسية منخفض.

3- دراسة محمد حسن الطراونة (2015م) بعنوان: الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. تكونت عينة الدراسة من (98) معلماً ومعلمة، منهم (4) معلمين و(94) معلمة. ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث ببناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات للكفايات التدريسية. أظهرت نتائج الدراسة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في المجالات الأربعة وفق الترتيب الآتي: التخطيط للتدريس، كفايات الصفات الشخصية، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية في وجهات نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول. وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات.

#### 4- دراسة رغد فائق (2013م) بعنوان: الاحتياجات المهنية لمعلمي الرياضيات الجدد في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس في فلسطين من وجهات نظرهم.

هدفت هذه الدراسة إلى تحفيز معلمي الرياضيات الجدد في مدارس محافظة نابلس على تحديد احتياجاتهم المهنية، وهدفت أيضاً إلى تحديد دور عدد من المتغيرات المختارة في تلك الاحتياجات، وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما الاحتياجات المهنية لمعلمي الرياضيات الجدد في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس مرتبة حسب أهميتها بالنسبة لهم؟

2- هل يوجد اختلاف في درجة الاحتياجات المهنية لمعلمي الرياضيات الجدد في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس باختلاف: السلطة المشرفة، الكلية الجامعية، الجنس والمرحلة التعليمية؟

طورت الباحثة استبانة لقياس درجة شعور معلمي الرياضيات الجدد باحتياجاتهم المهنية جاءت موزعة على خمسة مجالات هي: التخطيط للتدريس، والتنفيذ، وتوظيف أساليب التدريس، والتقويم، كما

ضمت مجموعة من الإجراءات المقترحة لتلبية احتياجات المعلمين المهنية، إضافة إلى سؤال مفتوح يبحث في احتياجاتهم. واشتملت عينة الدراسة على (210) معلماً ومعلمة، والتي تكونت من جميع أفراد مجتمعها من معلمي الرياضيات الجدد في المرحلة الأساسية ذوي الخبرة.

استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقدير استجابات مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة ومجالاتها، كما استخدمت معادلة ألفا كورنباخ لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة درجة احتياج متوسطة على المجالات الأربعة مرتبة حسب أهميتها كما يلي: توظيف أساليب التدريس، التخطيط للتدريس، التنفيذ، وأخيرا التقويم، كما أشارت النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة إلى درجة احتياجات متوسطة لدى معلمي الرياضيات الجدد في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والمدارس الخاصة، بينما كانت درجة الاحتياجات منخفضة لدى معلمي مدارس وكالة الغوث.

5- دراسة عباس عبد الكريم (2007م) بعنوان: المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية. وهدفت الدراسة إلى تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمعلم الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية. واستخدم الباحث في إجراء هذا البحث الاستبانة، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي في إجراء خطوات البحث، وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج، أبرزها: من 24-25 إجابة تفسير نتائج اختبارات التلاميذ، ومعالجة نواحي الضعف في تحصيلهم. كما أظهرت نتائج البحث بأن (85%) من عينة المدرسين وافق على أهمية هذه الفقرة وتشير هذه النسبة إلى تطابق وجهات النظر مع عينة المعلمين، أي أن هناك اهتماما مشتركا بضرورة قدرة المعلم على تفسير نتائج اختبارات تلاميذه بشكل موضوعي وتشخيصي، ومعالجة نواحي الضعف التي تؤثر على تحصيلهم في مادة الاجتماعيات.

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات على النحو التالي:

- 1- يمكن الاستفادة من قائمة المهارات التدريسية في هذه الدراسة عند تخطيط برامج دورات التدريب أثناء الخدمة.
- 2- يمكن الاستفادة من قائمة المهارات التدريسية عند تقييم معلمي الاجتماعيات من قبل المشرفين.
- 3- يمكن الاستفادة من هذه القائمة للتقويم (الطلبة- المعلمين) في قسم الاجتماعيات بمعاهد إعداد المعلمين أثناء فترة التطبيق.

6- دراسة نداء الخيمس (2004م) بعنوان: المهارات التدريسية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة للمناهج الموحدة في دولة الكويت، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم المهارات التدريسية لمعلمي العلوم للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، بعد اكتمال تطبيق المناهج الموحدة للعلوم في دول الخليج العربي، وقد أعدت بطاقة ملاحظة لغرض الدراسة احتوت على (53) عبارة تقيس المهارة التدريسية في أربعة مجالات، وهي (تخطيط الدرس - السمات الشخصية - تنفيذ الدرس - التقويم)، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغت (54) معلماً ومعلمة، منهم (26) قائمين على تدريس الصف الثالث متوسط، و(28) قائمين على تدريس الصف الرابع متوسط. وخضعت المعلومات والبيانات للمعالجات الاحصائية التي تمثلت في استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والاختبارات الثاني والتحليل التباين. وخرجت الدراسة بعدة نتائج ملخصها أن معلمي العلوم، وفي المرحلة المتوسطة بصفة عامة، في مستوى ممتاز، ولكنهم بحاجة إلى مزيد من التدريب وتنمية المهارة في بعض المهارات الأساسية في التدريس مثل:

- مهارة استخدام التقنيات التربوية.
- مهارة استخدام اللغة العربية الفصحى المبسطة.
- مهارة استخدام الأنشطة التعليمية المختلفة.
- مهارة توظيف المعلومات الحياتية.
- مهارة استخدام نتائج التقويم في تشخيص وعلاج صعوبات التعلم لدى الطلبة.
- مهارة استخدام التقويم الذاتي.
- كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في المهارة التدريسية بين معلمي الصف الثالث متوسط لصالح الأخير، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين ترجع إلى سنوات الخبرة، والمنقطة التعليمية.

7- دراسة الطراونة والطعاني ودغيمات (2003) هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للمعلمين من وجهة نظرهم، والمشرفين التربويين، ومديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الأغوار الجنوبية في الأردن، وذلك من خلال استخدام أداة قياس تكونت من (34) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، غطت أربعة مجالات. بلغ عدد أفراد العينة (100) معلم ومدير ومشرف تربوي من

أصل (436) معلماً ومديراً ومشرفاً. أشارت النتائج إلى وجود حاجات تدريبية في جميع مجالات الدراسة (إدارة الصف والتعامل مع الطلاب، والأساليب والأنشطة، والتخطيط للتعليم والتقييم).

8- دراسة حجازي(2002) التي بحثت في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، وقد تكونت عينة الدراسة من(273) معلماً ومعلمة من أصل (779) معلماً ومعلمة، والذين يحملون شهادة علمية في تخصص الرياضيات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود(77) حاجة تدريبية لمعلمي ومعلمات الرياضيات في تلك المدارس بما يختص بالحاجة إلى التخطيط للتعليم، وإدارة الصف، وأساليب التدريس.

9- دراسة أبي الروس (2001) هدفت دراسته إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأولى للمدارس الحكومية بمحافظة نابلس، وقد أجريت الدراسة على عينة من المعلمين والمديرين بلغ عددها(436) معلماً ومديراً، موزعين على (127) مدرسة في محافظة نابلس، وعند تطبيق الدراسة أظهرت النتائج أن هناك(51) احتياجاً تدريبياً مهماً لمعلم الصف، منها: التدريب على تحديث معلومات المعلم وتطويرها، التدريب على استغلال موارد البيئة المحيطة واستخدامها في عملية التدريس، التدريب على الطرق الملائمة للتعامل مع المتأخرين دراسياً، وغيرها من الاحتياجات التدريبية الهامة بالنسبة للمعلمين.

## الإطار النظري- المبحث الأول

### الصفات الواجب توافرها في المعلم الكفاء

هناك العديد من الصفات والكفايات والمهارات التي يجب أن تتوفر في المعلم التربوي، سواء كان يدرس مادة العلوم أو أي مادة أخرى، ومن أهم الصفات التي يجب أن يتمتع بها المعلم التربوي الكفاء ما ذكر (عبد الرزاق، 2010، 32) و(التودري، 1999، 61):

#### أولاً: الصفات الشخصية للمعلم:

المظهر العام، وتشمل على:

- ❖ الالتزام بالزي المناسب واللائق اجتماعياً للمعلم.
- ❖ العناية بنظافته وصحته الجسمية.
- ❖ اللياقة الصحية البدنية.

#### الصوت والتحدث وتشمل:

- التحدث بدون تلعثم.
- التحدث بسرعة معتدلة.
- النطق السليم للكلمات والحروف.
- الطلاقة اللغوية. (عبد الرزاق، 2001، 37).

#### اتزان الشخصية والصحة النفسية وتشمل:

- الهدوء والأتزان الانفعالي.
- القدرة على ضبط النفس.
- الثقة بالنفس والاعتماد عليها.
- النزوع نحو السعادة والرضا.
- الشعور بالانتماء إلى المجتمعات المدرسية والإحساس بمكانه فيها.
- التوازن في توزيع النظر إلى التلاميذ أثناء الدرس.

- الوقفة المعتدلة والحركة المناسبة أثناء الدرس.
  - الموضوعية والأمانة الفكرية.
  - الانضباط في تطبيق اللوائح المدرسية وتنفيذها.
  - الالتزام بمواعيد بدء اليوم المدرسي والساعات المدرسية.
  - المرونة في التعامل مع التلاميذ حسب ما تمليه طبيعة الظروف والمواقف.
  - الالتزام بالتفكير العلمي السليم.
  - القدرة على القيادة للأنشطة التعليمية والتربوية داخل الفصل وخارجه.
- ثانياً : الصفات المهنية والخاصة بالمعلم نحو المهنة والنمو فيها للمعلم:**
- حب المهنة و التمسك للتدريس.
  - الإيمان بأنه صاحب رسالة سامية ويعمل على نشرها.
  - الدقة في العمل.
  - الالتزام بالأنظمة والتقاليد والممارسات التربوية.
  - التعاون مع الأسرة وأولياء الأمور بما يعود بالنفع والفائدة على التلاميذ.
  - القدرة على اتخاذ القرارات الحازمة في المواقف التي تتطلب ذلك.
  - تشجيع الأنشطة اللاصفية.
  - التمكن من المادة العلمية في مجال تخصصه.
  - امتلاك مهارات استخدام المكتبة ومصادر البحث التربوي.
  - الاهتمام بالصالح العام للتلاميذ وتشمل على:
    - 1- تقبل آراء التلاميذ وأفكارهم ومقترحاتهم.
    - 2- القدرة على خلق التنافس الشريف بين التلاميذ
    - 3- تشجيع التلاميذ للعمل التعاوني المشترك.
    - 4- العمل على مساعدة التلاميذ المتعثرين دراسياً.

- الرغبة الذاتية للتدريس.
- النمو المهني في مجال التخصص.
- الحرص على متابعة الدراسة للحصول على مؤهلات أعلى.
- تحري الدقة والتنظيم في الكتابة.
- تحري الدقة والتنظيم في تقديم الأمثلة والتمارين والمسائل.
- تحري الدقة والتنظيم في رسم الأشكال والرسوم البيانية والجداول. (التودري، 1999، 33).

## المبحث الثاني

### برامج إعداد المعلم القائمة على مدخل الكفايات

لقد أدركت الأمم على اختلافها ضرورة إعداد التربويين، وعلى رأسهم المعلم، ولقد كانت حركة إعداد المعلم القائمة على الكفايات (Competency-Based Teacher Education Performance) في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الستينيات من القرن الميلادي المنصرم، من أبرز الإنجازات التربوية التي أُلقت بظلالها على كافة برامج تنمية المعلم، وامتدت كذلك إلى تنمية وتدريب العاملين في المجال التربوي بشكل عام سواء كانوا معلمين أم مشرفين أم إداريين، فأصبحت هذه البرامج تتبنى المفاهيم التي قام عليها الاتجاه القائم على الكفايات.

والمقصود بهذا الاتجاه هو: تلك البرامج التي تحدد أهدافاً دقيقة لتدريب المعلمين، وتحدد الكفايات المطلوبة بشكل واضح، ثم تلزم المعلمين بالمسئولية عن بلوغ هذه المستويات، ويكون القائمون بتدريبهم مسؤولين عن التأكد من تحقيق الأهداف المحددة. (الاحمد، 1981، 84).

ولقد ظهرت حركة إعداد المعلم القائمة على الكفايات، والذي يأخذ بالاعتبار كلاً من الجانب المهاري (السلوكي) والجانب المعرفي، في موسوعة البحوث التربوية في طبعتها عام 1969م، ولكن جذور هذا المصطلح تعود إلى سنة 1967م، عندما طلب مكتب البحث والتربية الأمريكيان طلباً بتطوير اقتراحات تتعلق بتحديد شامل لبرنامج متكامل لإعداد المعلمين الجامعيين (نشوان، الشعوان، 1959، 99).

لقد جاءت حركة تربية المعلمين المبنية على الكفايات كرد فعل للأساليب التقليدية التي كانت تسود كليات المعلمين ومعاهدهم، والتي كانت تركز على الجانب المعرفي، وكمية المعلومات التي يمتلكها المعلم والمتعلقة بمهنة التعليم، وهذه المعلومات يُعتقد أنها كافية لأن يصبح الطالب المعلم قادراً على تعليم تلاميذه الحقائق والمعلومات التي يحتويها الكتاب المدرسي وابتاع طرق التدريس التقليدية أيضاً.

ولعلنا نجد أن تحديد الكفايات التعليمية أصبح لزاماً في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في الكليات والجامعات. لذا كان من الأهمية بناء برامج تربية المعلمين قبل الخدمة على الكفايات التعليمية، والذي هو الاتجاه السائد في كليات التربية في العالم، إذ أن بناء التربية على هذا الأساس يجعل التدريب أكثر رشداً وفاعلية.

وقد استعرض (الحامد، 2006، 6) أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم، ومنها: الإعداد في ضوء مفهوم الكفايات، الإعداد على أساس المهارات، الإعداد في ضوء النظم، التكامل بين الإعداد وقبل الخدمة والتدريب في أثنائها، ويذكر الحامد (2000) أن هذا التوجه من أهم التوجهات الحديثة في الأوساط التربوية لإعداد المعلمين، حيث تبنته الكثير من البرامج التربوية في هذه الفترة، مما يدل على أنه واحد من أفضل الحلول المطروحة لمشكلة إعداد المعلم، لأنها تعكس واقع ما يفعله المعلم حقيقة، وما ينبغي أن يفعله طبقاً لأعلى المستويات في مجاله.

ويؤكد (البابطين، 1998، 11) على أهمية هذا الاتجاه، ويرى أنه اتجاه حديث بدأ يظهر في أواخر الستينات، ويهدف إلى إعداد معلم ناجح من خلال وضع قائمة من الكفايات التعليمية اللازمة أثناء ممارساته للعملية التعليمية في الميدان التربوي.

أما (النشوان والشعوان، 2001، والعيوني، 1991) فأنهم يؤكدون على أهمية تربية المعلم قبل الخدمة على أساس الكفايات، كما يرى (حسانين، 1993، 63) أنه من الطبيعي أن تظهر بعض الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم، ويعتبر إعداد المعلم على أساس الكفايات التعليمية من أهم الاتجاهات في هذا المجال، وهو الإعداد الذي يقوم على أساس حد أدنى من القدرة والفعالية لدى المعلم لأداء الأدوار المطلوبة منه، لأنها تهدف إلى تزويد المعلم بمجموعة من الكفايات العامة والخاصة التي تؤهله للقيام بدوره، ويستطيع مواكبة التطور المعرفي والعملية المتجدد، ولقد تزايد الاهتمام العالمي والعربي بشكل لم

يسبق له مثيل في العقدين الماضيين بهذا الأمر حتى ساد معظم المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، كما طالبت معظم المؤتمرات والندوات التي عقدت في العالم العربي بضرورة الأخذ بهذا الاتجاه في إعداد المعلم (بخش، 1991، 72).

ويعد مصطلح الكفايات من المصطلحات الحديثة في التربية، استخدمه العلماء للتركيز على: الصفات الشخصية، والمعارف، والقدرة على تحديد أساليب السلوك والأداء في العمل (شريف 2003، 60).

وقام الباحثان نشوان والشعوان (2001) باشتقاق تعريف جديد للكفاية التعليمية حيث عرفها على أنها: "القدرة على تنفيذ النشاطات التعليمية والتي تستند إلى مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ، وتتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة." وبهذا يرى الباحثان أن الكفاية التعليمية تتطلب وجود عاملين أساسيين هما: المعرفة والسلوك فالمعرفة تكتسب أهميتها هنا في أنها تحدد وبدرجة كبيرة أنماط السلوك التعليمي للمعلم، فهي متصلة بالجانب النظري للمادة العلمية التي سيقوم المعلم بتدريسها، وخصائص التلاميذ النفسية والاجتماعية وغيرها، إضافة إلى المعرفة بطريقة التخطيط للدرس، واختيار الوسائل التعليمية والتعلمية وتنظيم المواقف التعليمية والتي تأتي مجتمعة لخدمة السلوك التعليمي.

الكفايات المهنية للمعلمين: لكي يمارس المعلم دوره في العملية التعليمية بجودة عالية ينبغي أن يتوفر لديه عدد من الكفايات المهنية على النحو الآتي :

الكفايات الشخصية: المعلم الكفاء هو الذي يمتلك قدرًا من الكفايات الشخصية، والتي تتمثل في التحلي بقدرات ومهارات التفكير العلمي، واتجاهاته، والالتزام في سلوكه بالنهج الرباني، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والقدرة على البذل والعطاء، والاحتفاظ بآوازن انفعالي مناسب وضبط النفس، وإنجاز المهام التعليمية بإخلاص، والالتزام بمواعيد العمل (راشد، 1988، 48) وهي .

كفايات العلاقة مع الزملاء والإدارة المدرسية: تتمثل في إقامة علاقة ودية مع الإدارة والزملاء، تقوم على الاحترام المتبادل، والاستجابة لما يسند إليه من مهام من قبل المدير، والاستماع إلى المدير،

والتعاون مع الإدارة المدرسية والزملاء، وتقديم المقترحات الخاصة بتحسين جودة الخدمات التعليمية، ومناقشتها مع المدير والزملاء، وتقبل وجهات النظر المخالفة (الحليبي ومحمود، 1996).

**كفايات العلاقة مع الطلبة:** تتمثل كفايات العلاقة مع الطلاب في الأخوة والاحترام المتبادل، وتوفير مناخ صفي يتسم بالتعاون والمشاركة والمرونة، ومراعاة حاجات وخصائص وميول واتجاهات الطلاب، والاستماع إليهم، واحترام آرائهم وأفكارهم، وحل الخلافات التي تحدث بينهم، ومعايشة شعورهم، ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم، والاقتراب منهم خارج الصف لدعم أواصر الألفة والتعاطف مع الاحتفاظ بشخصيته كقائد لهم (الحليبي ومحمود، 1996، 30).

### **كفاية التخطيط للتدريس:**

**التخطيط للتدريس:** التخطيط تفكير مسبق يتم وضعه وتنظيمه في قالب نظري ويكون قابلاً للتطبيق العملي بشكل مرن (شريف، 2003، 94).

### **أساسيات التخطيط للتدريس:**

1. تحليل الأهداف العامة والعمل على صياغتها.
2. تحليل الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
3. العمل على ترتيب الأولويات والعمل على وضعها في قالب منطقي وسيكولوجي.
4. تحديد خبرات المتعلمين السابقة.
5. التعرف على مستوى نضج المتعلمين العقلي.
6. التعرف على الوضع القائم للخطط الموجودة للمادة والتعرف على كيفية التعديل أو التغيير المناسب.
7. التعرف على الإمكانيات المادية أو البشرية المتاحة في المدرسة.
8. العمل على تحديد المواد والأجهزة التعليمية المناسبة التي يحتاجها عند التنفيذ.
9. اختيار وتحديد وسائل التقويم.
10. اختيار طرائق واستراتيجيات التدريس المناسبة.
11. المرونة عند وضع الخطة لمواكبة أي تطورات أو تغييرات.

12. الشمولية بحيث تكون الخطة شاملة لجميع موضوعات المادة. (الحليبي ومحمود، 1996، 55)

### انواع الخطط:

1. **التخطيط طويل المدى:** يهتم التخطيط طويل المدى بتحقيق الأهداف التربوية للمجتمع، ولذلك فهو يعمل على فترات طويلة، بهدف تنمية أفراد المجتمع منذ دخولهم المراحل التعليمية حتى تخرجهم. وعند القيام بالتخطيط طويل المدى يجب مراعاة الآتي:
  - أ. أن تكون المناهج نابعة من الأهداف العامة للمجتمع.
  - ب. أن تكون مرتبطة بالبيئة المحلية ومستوى المتعلمين ونضجهم.
  - ج. التعرف على مستوى المتعلمين.
  - د. إعداد المعلمين من خلال إيجاد المعاهد والكليات والجامعات.
  - هـ. تجهيز الأبنية المدرسية بالأجهزة والوسائل المناسبة.
2. **التخطيط متوسط المدى أو السنوي (الوحدات الدراسية):** التخطيط متوسط المدى هو ما يقوم به المعلم لمقرر دراسي كامل أو لعام دراسي. ويتم في التخطيط متوسط المدى تنظيم الأنشطة والخبرات التعليمية، وجوانب أنماط التعلم المختلفة حول هدف معين من خلال إيضاح مفاهيم علمية مرتبطة ببعضها البعض. والخطة السنوية هي عبارة عن مجموعة من الخطط الفرعية تعالج أهداف المادة، ويجب عند وضع الخطط السنوية مراعاة الآتي:
  - أ. دراسة المنهج دراسة تحليلية متعمقة.
  - ب. أن تكون الخطة مستوحاة من المنهج العام وأهدافه.
  - ج. أن تكون الخطة مرتبطة بطبيعة المتعلمين ومستوياتهم.
  - د. أن يكون المعلم ملماً بأهداف الوحدة التدريسية.
  - هـ. أن يكون المعلم ملماً بطرائق واستراتيجيات ووسائل لتدريس المناسبة للمجال التخصصي.
  - و. أن يحدد المراجع والمصادر المختلفة التي يعتمد عليها في بناء التخطيط السنوي.
  - ز. وضع جدول زمني لتحقيق الأهداف وآليات التقويم.

**كفايات تنفيذ الدرس:**

يقصد بها: كل ما يصدر من المعلم من أقوال وأفعال داخل البيئة الصفية (المغني، 1986، 39). يسهم من خلالها في تعليم الطلاب، ونقل الخبرات المرئية لهم، والتأثير الإيجابي في نموهم وسلوكهم، وتوثيق علاقاتهم بمجتمعهم (العمر، 1999، 88) والتدريس الفعال ليس مجرد تلقين للمعلومات، وليس تعويداً للطلاب على حفظها واسترجاعها، بل هو عملية تربوية شاملة متكاملة، تهدف إلى تنمية جميع جوانب شخصية الطالب.

**كفايات التقويم:**

يقصد بها: العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن مستوي الطلاب باستخدام أدوات القياس المختلفة، من أجل استخدام هذه المعلومات في إصدار حكم على الطالب في ضوء الأهداف المحددة مسبقاً، من أجل معرفة جوانب القوة والضعف في الطالب (سمارة، 1989، 37).

ويمثل تقويم الطلاب في المؤسسات التربوية أهمية خاصة، لأنه المصدر الرئيس لمعرفة جوانب النجاح أو الفشل في أداء الطلاب، من أجل تعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف (الوكيل ومحمود، 1999). كما يسهم في إمداد أولياء الأمور بمستوى أبنائهم، وفي عملية التوجيه والإرشاد الطلابي لمساعدتهم على اختيار التخصصات التي تتلاءم مع قدرتهم، ومساعدتهم في حل مشكلات التكيف الشخصي والاجتماعي (الدوسري، 2001، 40).

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في مجال التقويم التربوي للطلاب أن عملية التقويم لا بد أن تتم بشكل شمولي، بحيث تتناول جميع جوانب شخصية الطالب، وأن يكون التقويم تعاونياً، حيث يشترك فيه جميع عناصر العملية التعليمية - الإدارة المدرسية، المعلمون، وأولياء الأمور - وأن تستخدم أساليب مختلفة في عملية التقويم للإسهام في تقويم جوانب عديدة في شخصية الطالب، وأن يكون الهدف من التقويم معرفة جوانب القوة والضعف وليس رصد الأخطاء فقط (العدلوني، 2002، 47).

**كفايات التحسين المستمر:** يعد المعلم من أهم محاور العملية التربوية، لذلك يتعين أن يسعى بصفة مستمرة للتزود من المعرفة الجديدة، واكتساب المهارات المتقدمة، حتى يكون قادراً على أداء دوره بشكل أفضل، ذلك لأن توقف المعلم عن تطوير ذاته والاكتفاء بما تعلمه في مرحلة الدراسة سوف ينعكس

بآثاره السلبية على أدائه، ويتسبب في الإحراج له، لأن الطلاب في ظل عصر انفتاح الاتصالات واستخدام التقنيات الحديثة كالشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) يتمكنون من الحصول على أفكار ومعلومات وأساليب للتفكير أفضل مما لدى المعلم (حنورة، 2002، 25).

### الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين: يحتل المعلم مركزاً رئيساً في أي نظام تعليمي، بوصفه أحد

العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف العملية التعليمية التي تتطلب المعلم الكفاء الذي أعد إعداداً تربوياً وتخصصياً جيداً، بالإضافة إلى تمتعه بقدرات خلاقة تمكنه من التكيف مع المستجدات التربوية، وتنمية ذاته، وتحديث معلوماته باستمرار.

فعملية تقويم أداء المعلم تساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها قياس مدى تقدمه أو تأخره في عمله وفق معايير موضوعية، والحكم على المواءمة بين متطلبات مهنة التدريس ومؤهلات المعلمين، وخصائصهم النفسية والمعرفية والاجتماعية، بالإضافة إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء المعلم، مما يمكن المؤسسة التعليمية من اتخاذ الإجراءات التي تكفل تطوير مستوى أدائه وتعزيزه. (العدلوني، 2002، 21).

يقول هوارس مان Horace Man "إن التدريس هو أصعب الفنون، وأعمق العلوم، وهو في حالته المثلى يتطلب معرفة تامة بالدارس، وبالطريقة الصحيحة في التدريس، والتي تؤثر عليه، فإذا اخترت مهنة التدريس فعليك أن تفحص بعناية الكفايات الواجب توافرها للنجاح في هذه المهنة، الكفايات التربوية عرفها (الفرا، 1989م) " بأنها مجمل سلوك المعلم (أو المشرف التربوي) الذي يتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات بعد المرور في برنامج محدد ينعكس أثره على أدائه، ويظهر ذلك من خلال أدوات قياس خاصة تعد لهذا الغرض " كما عرفها يازلدايك Ysseldyke وأشار إلى ذلك (الهرمة، 1996، 41) بأنها " امتلاك المعلم (أو المشرف التربوي) المعرفة العامة، والمهارات اللازمة للتدريس، ومدى إتقانه لها.

وقد عرفت الكفايات التعليمية عدة تعريفات من قبل كل من (زيدان، 1399هـ)، والوزان (1403هـ)، ومرعي (1413هـ)، وجميع ما أوردوه من تعريفات يمكن جمعه فيما في: أنها " قدرة الفرد الذي تمكنه من الوصول إلى أعلى مستوى من الإتقان والكفاءة والفاعلية.

**الكفايات التدريسية:** ترجع الجذور العلمية لمصطلح الكفايات واستخدامها في التربية بصفة عامة إلى علم النفس السلوكي الذي نشأ بدوره وتطور خلال النصف الأول من القرن الماضي .

إن التركيز على استخدام الكفايات في مجالات تدريب وإعداد المعلمين قد ظهر واضحاً للغاية في أوائل السبعينيات بعد أن حذر عدد من المربين الأمريكيين في تدني المردود التربوي وعدم الأهلية الوظيفية التي تميز بها كثير من المعلمين، ونتيجة لذلك تم إعداد برامج تدريسية خاصة بالمعلمين، تقوم على الاستخدام المكثف للأهداف السلوكية للكفايات التدريسية لتعليم التلاميذ وتحصيلهم، وبذلك شهدت المؤسسات التربوية في العالم المتحضر اهتماماً كبيراً بحركة إعداد المعلم على الكفايات، وأصبح لهذه الحركة العلمية قوة فعالة في دفع عجلة العملية التعليمية، وكذلك في تجهيز وإعداد معلم المستقبل (حنورة، 2002، 45).

إن النظام التعليمي يحتاج إلى مراجعة بين الحين والآخر من أجل تطويره عن طريق تحسين كفاياته الداخلية، باختيار أفضل مدخلات أفضل، تحقق أفضل خبرات تكون أكثر ملائمة مع الواقع وعلى مستوى الطموحات التي يتوقعها المجتمع من النظام التربوي، وقد سلك المسؤولون لغرض تحقيق ذلك طرائق مختلفة، فقاموا بإعداد المعلمين في أول الأمر على افتراض أكاديمي مفاده أن إعداد المعلمين يقوم على تقديم نموذج معرفي يتفق مع المواد الدراسية، ولكن هذا النموذج ظل قاصراً أمام المسؤولية الحقيقية للمعلم، فأضافوا إلى الافتراض الأول مجموعة من المساقات النظرية في موضوعات تربوية ونفسية، ولكن هذه البرامج ظلت غير فعالة في إعداد معلمين أكفاء، فتطور الافتراض إلى تقديم نموذج معرفي ومساقات نظرية وعملية، ولكن هذه البرامج ليست هي الأفضل في إعداد المعلمين وتأهيلهم، فادركوا أهمية معرفة المتغيرات الرئيسة المؤثرة في تربية المعلمين، وأخيراً انتبه المسؤولون التربويون إلى أهمية إتباع أسلوب التدريب وتحليل المهارات الأساسية المكونة للمهنة، وهكذا وجب الاهتمام بوجود برامج جديدة لتدريب المعلمين يقوم على الكفايات الأساسية اللازمة لمهنة التعليم .

إن الأدبيات والأبحاث التي تمت في إطار الكفايات أخذت أربعة جوانب لغرض تحديد الكفايات اللازمة لأداء تدريس فعال، وهي:

(1) منحى أسلوب تحليل النظم، واستخدام تقنياته في تحليل نظام العملية التعليمية لاستخلاص الكفايات اللازمة.

(2) منحى ملاحظة سلوك مجموعة من المعلمين الناجحين في عملية التدريس الفعال لاشتقاق الكفايات التعليمية لإعداد المعلمين.

(3) منحى البحوث التربوية التي من شأنها أن تكشف عن المتغيرات أو العوامل التي تؤثر في عملية التعليم بصورة إيجابية لاشتقاق الكفايات التعليمية المطلوبة لإعداد المعلم الناجح .

(4) منحى التعرف على آراء ووجهات نظر التربويين المشتغلين بإعداد وتأهيل المعلمين لتحديد الكفايات التعليمية (العمر، 1999، 62).

**مفهوم الكفايات التدريسية:** هي مجموعة من القدرات، وما يرتبط بها من مهارات، والتي يفترض أن المعلم يمتلكها بما يمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسؤولياته خير أداء، مما ينعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصاً من ناحية نجاح المعلم، وقدرته على نقل المعلومات إلى تلاميذه، وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والإعداد للدروس وغيره من الأنشطة اليومية والتطبيقية، مما يتضح في السلوك والإعداد الفعلي للمعلم داخل الصف، وخارجه، ولقد قام معظم المختصين بإعطاء مفاهيم عديدة للكفاية التدريسية، ومنها:

- مجموعة المهارات والمعارف والأساليب، وأنماط السلوك التي يبدئها المعلم بشكل ثابت ومستمر أثناء التدريس. ( هيبوت ) عن ( الاحمد، 1981، 11)

- القدرة على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في مهنة التعليم

- القدرة على عمل شيء وإحداث تغيير متوقع أو ناتج متوقع (طعمة وغريب - 1986).

- القدرة على ممارسة الأعمال التي تتطلبها وظيفة المعلم .

- جميع المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم، وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارسه عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي جميعها.

-أهداف سلوكية محددة بدقة تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لممارسة مهنة التعليم .  
-توفر ما يعطي الشيء حقه من الأداء من امتلاك المعرفة الضرورية والمهارات والاتجاهات اللازمة لبلوغ مستوى مقبول من الأداء.

-أنها قدرة المعلم على الأداء وفق أهداف سلوكية محددة من خلال امتلاك المعلم المعلومات والمعارف والمهارات والمفاهيم اللازمة المتصلة بمهنة التعليم لغرض تحقيق الأهداف .

أما المفهوم الشامل للكفاية التدريسية فهي: سلوك إنساني موجه تتعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد، الأمر الذي يحتم على الجهات المختصة إنجازه من خلال أسس علمية موضوعية تمكنه من تحقيق دوره البناء المتوقع منه في تحسين العملية التعليمية وتطويرها والمهارات التي تتعكس على سلوك المعلم، وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارس عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي جميعها .

الكفاءة والكفاية: الكفاءة تعني المجازاة (المكافأة) أو المناظرة والمساواة، بينما الكفاية تعني القيام بالشيء والقدرة على أدائه لذلك فالكفاية تدل على القيام بالأمر والقدرة عليه بينما الكفاءة تدل على المكافأة ، لهذا ليس من الصواب استخدام الكفاءة للتعبير عن معنى الكفاية.

الكفاية والمهارة المهارة : أداء يؤديه الفرد في موقف معين، يتسم بالسهولة والدقة والاقتصاد في الجهد المبذول والوقت اللازم، سواء كان ذلك الأداء عقلياً أم اجتماعياً أم حركياً، ولهذا فإنه ليس كل من هو قادر على أداء شيء يكون ماهراً في أدائه، في حين أن كل ماهر في أداء شيء قادر على أدائه وتأسيساً على ذلك يمكن القول أن المهارة لا تتحقق بمعزل عن الكفاية، وهي توصف بأنها أعلى مستوى من الكفاية في إنجاز عمل معين، وهذا يعني أن المهارة تظهر في الأداءات الحركية وتقتضي السرعة والدقة والمواعمة للوصول إلى تحقيق هدف معين، ومن الجدير بالذكر أن أداء المهارة يتطلب التمكن من الكفاية ( العمرو، 1999، 57).

وللكفاية مكونان هما:

أ-مكون معرفي (ذهني) Cognitive يضم جميع المعارف والمفاهيم والاتجاهات المكتسبة والتصور المعرفي، وينظر للكفاية كاستراتيجية ونظام من المعارف .



كفاية معرفة المحتوى: ويقصد به أن المعلمين الفعالين يفهمون ويوضحون المعرفة والممارسات المعاصرة في العلوم المختلفة، كما أن لديهم القدرة على الربط بين الأفكار والممارسات العلمية، ومن ذلك القدرة على استخدام وتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات والقوانين، وشرح طبيعة العلم وتطور المعرفة العلمية، بالإضافة إلى المعرفة بالمفاهيم المتقاطعة بين مجالات العلوم والتقنية. (زيتون، 2007م، 169)

كفاية علم أصول التدريس: ويقصد به التركيز على الطالب وتطوير معرفته وممارساته بالإضافة إلى الاهتمام بعادات العقل، وتقديم الفرص المتساوية للطلاب في التعلم من خلال تطبيق استراتيجيات التمايز، والتخطيط لمنح الطالب الفرصة لتوظيف الممارسات التربوية في تعلم العلوم المختلفة من خلال القيام بعمليات التصميم والبناء والتجريب. (صبري، 2017م، 56).

كفاية بيئات التعلم: معلمو الصف الفعالون يخططون لإشراك جميع الطلاب في تعلم المواد؛ عن طريق تحديد أهداف التعلم المناسبة التي تتسق والكيفية التي يتعلم بها الطلاب، وطبيعة النسيج الاجتماعي للفصول الدراسية والمجتمع، بحيث يخلق المعلم بيئة تعلم عادلة متعددة الثقافات تسهم في تحقيق الأهداف.

كفاية التأثير على تعلم الطلاب: يقدم مدرسو الصفوف الفعالون أدلة على أن الطلاب تعلموا من خلال: إجراء التقييمات، جمع وتنظيم وتحليل النتائج والتأمل فيها، واستخدام هذه البيانات في التخطيط والتدريس في المستقبل.

#### إجراءات البحث

**منهج البحث:** تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعد هذا البحث وصفيًا نظريًا لكونه يهتم بدراسة إحدى المشكلات التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين، ولأنه المنهج المناسب الذي يحقق أهداف البحث، ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفاها ويحللها، حيث يقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه

الظاهرة، والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.

**مصادر جمع المعلومات:** تم جمع المعلومات من خلال مصادر (أولية، وثانوية) على النحو الآتي:  
**المصادر الأولية:** تمت من جمع البيانات الأولية للبحث من خلال تصميم استبانة صممت خصيصاً للإجابة عن تساؤلات البحث.

**المصادر الثانوية:** من خلال الرجوع إلى الدراسات والكتب ذات الصلة بالموضوع التي تناولت الإطار للبحث ومتغيراتها.

**أداة البحث:** بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث، فإن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذا البحث هو الاستبانة.

**الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في البحث:** بعد الانتهاء من جمع البيانات من خلال تطبيق الأداة المتعلقة بالبحث، قام الباحثان بتفريغها وإدخال البيانات الموجودة فيها إلى الحاسب الآلي لتحليلها إحصائياً ومعالجتها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرنامج الاكسل باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

تم اتباع منهجية التحليل الوصفي، والتي تشمل على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، واتبعت الباحثة في عرض النتائج الخطوات الآتية:

1 - تبويب البيانات في جداول مرتبة تبعاً لأسئلة البحث.

2 - استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنسب لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

**صدق أداة البحث:** يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه (صابر، 2003م، 71).

وهناك طرق مختلفة يمكن استخدامها للحكم على صدق المقياس منها: صدق المضمون أو المحتوى (الصدق المنطقي)، صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، الصدق التنبؤي، الصدق التلازمي (الصدق التمييزي)، الصدق العملي (الصدق التكويني). (عبيدات وأبو السيد، 2004م). واستخدمت الباحثة هنا الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي للفقرات.

الصدق الظاهري للأداة: للتعرف على مدى صدق أداة البحث في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.

ثبات أداة البحث: يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج، ويعتبر الاختبار ثابتاً إذا حصلنا على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم، وفي ظل الظروف نفسها (إبراهيم، 2000، 34).

وقد تم التحقق من ثبات أداة البحث عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha وذلك من خلال تحديد اتساق فقرات المقياس، أي مدى ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور. كما تم تحديد معامل ثبات محاور الأداة، وكانت النتيجة موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (1) يوضح معامل ثبات أداة البحث**

معامل ألفا كرونباخ	المحاور
0.931	المحور الاول (التخطيط للدرس)
0.933	المحور الثاني (تنفيذ الدرس)
0.91	المحور الثالث (الكفايات الشخصية)
0.91.6	المحور الرابع (تقويم الدرس)
<b>0.960</b>	<b>المعامل الكلي</b>

وبالرجوع إلى الجدول السابق نلاحظ أن أعلى قيمة معامل ثبات بلغت (0.933)، وأن أقل قيمة بلغت (0.91)، وأن المعامل الكلي للأداة بلغ (0.960)، وهذا يعني أن الأداة ثابتة بدرجة عالية تطمئن الباحثين لتطبيق الأداة.

وفيما يلي عرض مفصل لوصف البيانات الديمغرافية لعينة البحث:

أولاً: البيانات الشخصية والعمامة:

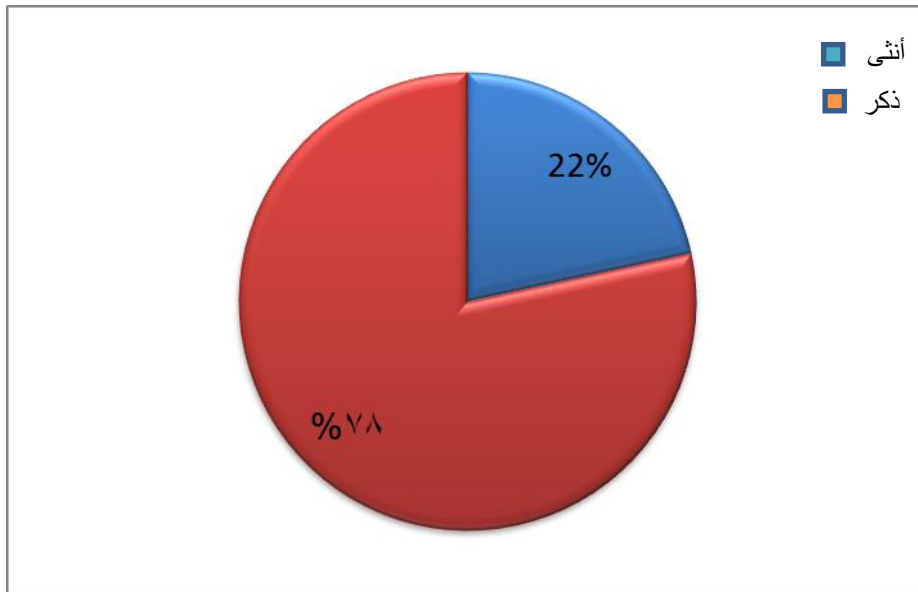
وصف عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس:

تم استخراج التكرارات والنسب لعينة البحث وفقاً لمتغير الجنس كما في الجدول التالي:

## جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لعينة البحث حسب الجنس

النسبة	التكرارات	النوع
%78	29	ذكور
%22	8	انثى
%100	37	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق أن مجموع عينة البحث كانت (37)، ويلاحظ من الجدول أن (29) من المستجيبين لأداة البحث من (الذكور)، وبنسبة (78%) حيث احتلت الصدارة بحسب الجنس أما (الاناث) فبعدد (8) ونسبة (22%)، وتم تمثيلها في الشكل التالي والذي يبرز توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس



شكل رقم (1) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لعينة البحث حسب الجنس

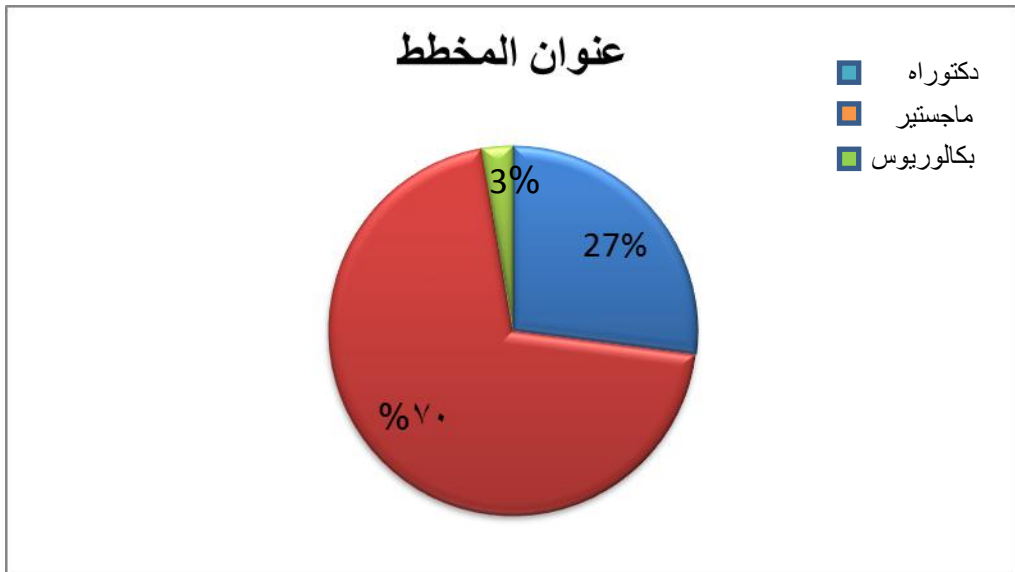
وصف عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل:

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل كما في الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لعينة البحث حسب المؤهل

النسبة	التكرارات	المؤهل
27%	10	دكتوراه
70%	26	ماجستير
3%	1	بكالوريوس
100%	37	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق أن مجموع الذين أجابوا من عينة البحث كانت (37)، وبنسبة (100%)، ويلاحظ من الجدول أن (26) من المستجيبين لأداة البحث ممن يحملون مؤهل (ماجستير)، وقد نالت الصدارة حسب متغير المؤهل، أما في المرتبة الثانية فقد كانوا من حملة (الدكتوراه)، وبعدها (10) وبنسبة (27%)، أما في المرتبة الثالثة فقد كانوا من حملة البكالوريوس، وبعدها (1) وبنسبة (3%)، وتم تمثيلها في الشكل التالي، والذي يبرز توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل:



شكل (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لعينة البحث حسب المؤهل

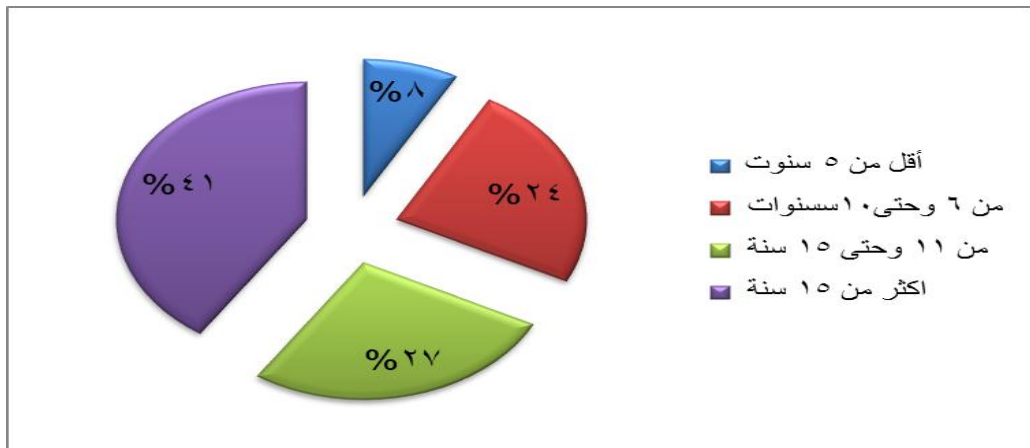
وصف عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة كما في الجدول التالي:

جدول (4) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لعينة البحث حسب سنوات الخبرة

النسبة	التكرارات	سنوات الخبرة
8%	3	أقل من 5 سنوات
24%	9	من 6 وحتى 10 سنوات
27%	10	من 11 وحتى 15 سنة
41%	15	أكثر من 15 سنة
100%	37	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق أن مجموع الذين أجابوا من عينة البحث كانوا ( 37 )، ويلاحظ من الجدول أن (15) من المستجيبين لأداة البحث ممن يحملون سنوات خبرة ( أكثر من 15 سنة ) وبنسبة ( 41%)، وهي أعلى نسبة، أما في المرتبة الثانية فقد كان الذين يحملون سنوات خبرة (من 11 وحتى 15 سنة)، وبعدها ( 10 ) وبنسبة ( 27%) أما في المرتبة الثالثة فقد كانوا (من 6 وحتى 10 سنوات ) وبعدها ( 9 ) وبنسبة ( 24%) أما في المرتبة الرابعة فقد كانوا اللذين يحملون سنوات خبرة ( أقل من 5 سنوات ) وبعدها ( 3 ) وبنسبة ( 8%)، وتم تمثيلها في الشكل التالي، والذي يبرز توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.



## شكل (3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لعينة البحث حسب سنوات الخبرة

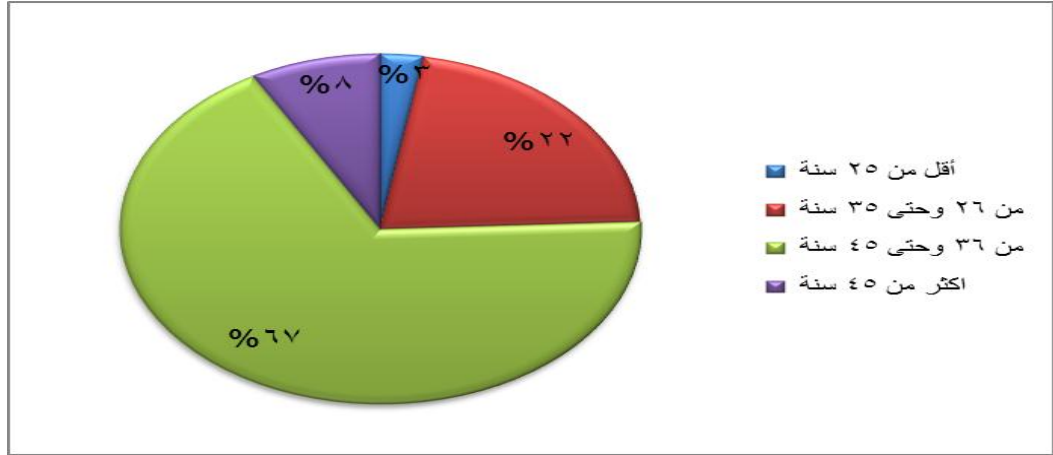
وصف عينة البحث وفقاً لمتغير العمر:

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة كما في الجدول التالي:

## جدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لعينة البحث حسب العمر

النسبة المئوية	التكرارات	العمر
3%	1	أقل من 25 سنة
22%	8	من 26 وحتى 35 سنة
68%	25	من 36 وحتى 45 سنة
8%	3	أكثر من 45 سنة
100%	37	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق أن مجموع الذين أجابوا من عينة البحث كانوا ( 37 )، ويلاحظ من الجدول أن (25) من المستجيبين لأداة البحث ممن تتراوح أعمارهم ما بين ( من 36 وحتى 45 سنة) وبنسبة ( 68%)، وقد نالوا بذلك الصدارة حسب متغير العمر، أما في المرتبة الثانية فقد كانوا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (من 26 وحتى 35 سنة) بعدد ( 8 ) وبنسبة ( 22%)، أما في المرتبة الثالثة فقد كانوا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (أكثر من 45 سنة) بعدد ( 3 ) وبنسبة ( 8%)، أما في المرتبة الأخيرة فقد كانوا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (أقل من 25 سنة) بعدد ( 1 ) وبنسبة ( 3%)، وتم تمثيلها في الشكل التالي، والذي يبرز توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير العمر.



### نتائج البحث

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى امتلاك الطلبة المعلمين ببرنامج معلم صف لمهارات التخطيط للتدريس؟ تم استخراج التكرارات لإجابات عينة البحث والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير اللفظي لكل فقرة من فقرات المحور على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير اللفظي

التقدير اللفظي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	الفقرة	
موافق بشدة	0.16	4.97	37	يخطط لنشاطات تعليمية تحفز الطلبة على التعلم	1
			100%		
موافق بشدة	0.68	4.67	37	يخطط لنشاطات تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2
			100%		

موافق بشدة	0.73	4.57	37	يصوغ نتائجاً تعليمية ممكنة التحقيق	3
			100%		
موافق بشدة	0.73	4.56	37	يصوغ نتائجاً تعليمية متنوعة (معرفة ومهارية)	4
			100%		
موافق	0.80	4.27	37	يراعي حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية عند التخطيط للتدريس	5
			100%		
موافق	0.71	4.22	37	يعد خطة تدريسية تتصف بالمرونة حسب الموقف التعليمي	6
			100%		
موافق	0.90	4.03	37	تراعي خطته التدريسية الإمكانيات (المادية والفنية) المتوفرة في المدرسة	7
			100%		
موافق	0.67	4.31	37	تتضمن خطته التدريسية وسائل وتقنيات تعليمية مناسبة	8
			100%		
موافق بشدة	0.67	4.45	296	الاجمالي	
			100%		

## مناقشة نتائج المحور الأول: التخطيط للدرس

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (4.45) ما يعني أن غالبية عينة البحث قد أجابوا بالموافقة عن فقرات المحور، كما أن الانحراف المعياري العام بلغ (0.67) بتقدير لفظي عام (موافق بشدة) كما يلاحظ من الجدول السابق أن غالبية الفقرات قد حصلت على موافقة العينة وبشدة، وكانت بعدد أربع فقرات، وهي الفقرات رقم (1، 2، 3، 4)، وهي الفقرات التي تنص على:

- يخطط لنشاطات تعليمية تحفز الطلبة على التعلم.

- يخطط لنشاطات تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
  - يصوغ نتائج تعليمية ممكنة التحقيق.
  - يصوغ نتائج تعليمية متنوعة (معرفية ومهارية).
- كما يلاحظ من الجدول السابق أن عدد الفقرات التي حصلت على موافقة العينة كانت أربع فقرات، وهي الفقرات رقم (5، 6، 7، 8)، وهي الفقرات التي تنص على:
- يراعي حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية عند التخطيط للتدريس.
  - يعد خطة تدريسية تتصف بالمرونة حسب الموقف التعليمي.
  - تراعي خطته التدريسية الإمكانيات (المادية والفنية) المتوافرة في المدرسة.
  - تتضمن خطته التدريسية وسائل وتقنيات تعليمية مناسبة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص:** ما مدى امتلاك الطلبة المعلمين ببرنامج معلم صف لمهارات تنفيذ الدرس؟ تم استخراج التكرارات لإجابات عينة البحث والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتقدير اللفظي لكل فقرة من فقرات المحور على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

**جدول (7) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير**

**اللفظي**

التقدير اللفظي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	الفقرة	
موافق بشدة	0.42	4.78	37	يخبر الطلبة بنتائج التعلم المتوقع منهم تحقيقها	1
			100%		
موافق بشدة	0.71	4.32	37	يهيئ لموضوع الدرس بأسئلة وعبارات مناسبة	2
			100%		
موافق	0.79	4.14	37	يربط موضوع الدرس بواقع حياة الطلبة	3
			100%		

موافق بشدة	0.59	4.67	37 100%	يخاطب الطلبة بلغة واضحة وسليمة	4
موافق بشدة	0.53	4.68	37 100%	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	5
موافق بشدة	0.77	4.57	37 100%	يراعي التسلسل المنطقي في عرض محتوى الدرس	6
موافق	0.83	4.22	37 100%	يستخدم استراتيجيات التدريس المناسبة	7
موافق بشدة	0.69	4.51	37 100%	يستخدم الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة	8
موافق بشدة	0.66	4.49	37 100%	ينمي كفاية التعلم الذاتي لدى الطلبة	9
موافق بشدة	0.79	3.67	37 100%	يستخدم التعزيز المناسب لاستجابات الطلبة	10
موافق بشدة	0.68	4.40	370 100%	الاجمالي	

مناقشة نتائج المحور الثاني (تنفيذ الدرس): يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (4.40)، وأن الانحراف المعياري العام بلغ (0.68) بتقدير لفظي عام موافق بشدة. كما يلاحظ من الجدول السابق أن غالبية العينة قد أجابوا بموافق بشدة، وكانت بعدد ثمان فقرات، وهي الفقرات رقم (1، 2، 4، 5، 6، 8، 9، 10)، وهي الفقرات التي تنص على:

- يخبر الطلبة بنتائج التعلم المتوقع منهم تحقيقها.
- يهيئ لموضوع الدرس بأسئلة وعبارات مناسبة.

- يخاطب الطلبة بلغة واضحة وسليمة.
- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- يراعي التسلسل المنطقي في عرض محتوى الدرس.
- يستخدم الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة.
- ينمي كفاية التعلم الذاتي لدى الطلبة.
- يستخدم التعزيز المناسب لاستجابات الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص: ما مدى امتلاك الطلبة المعلمين ببرنامج معلم صف للمهارات الشخصية؟

تم استخراج التكرارات لإجابات عينة البحث، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتقدير اللفظي لكل فقرة من فقرات المحور على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير

#### اللفظي

التقدير اللفظي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	الفقرة	
موافق بشدة	0.69	4.51	37	يهتم بإيجاد بيئة صفية اجتماعية آمنة.	1
			100%		
موافق بشدة	0.66	4.49	37	يحترم المعلم المشرف ويتقبل توجيهاته.	2
			100%		
موافق بشدة	0.79	3.67	37	يتقبل الطلبة ويعاملهم باحترام.	3
			100%		
موافق	0.66	4.28	37	يصغي باهتمام لأسئلة الطلبة ويجب عنها.	4
			100%		

موافق	0.72	4.24	37 100%	يتقبل أخطاء الطلبة ويساعدهم على تصحيحها.	5
موافق بشدة	0.80	4.41	37 100%	يشجع التفاعل بينه وبين الطلبة من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى.	6
موافق بشدة	0.64	4.41	37 100%	يتعامل مع مشكلات الطلبة السلوكية بمنطقية وموضوعية	7
موافق	0.80	4.24	37 100%	يتعامل مع الطلبة بعدالة ومساواة	8
موافق	0.85	3.95	37 100%	يضي جواً من الاطمئنان والمرح المقبول في الغرفة الصفية	9
موافق بشدة	0.73	4.43	37 100%	يهتم بمظهره العام	10
موافق بشدة	0.55	4.59	37 100%	يظهر ثقة بنفسه في أثناء المواقف التعليمية	11
موافق بشدة	0.71	4.30	407 100%	الاجمالي	

مناقشة نتائج المحور الثالث (الكفايات الشخصية):

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام بلغ (4.30)، كما بلغ الانحراف المعياري العام

(0.71) بتقدير لفظي عام (موافق بشدة)

كما يلاحظ من الجدول السابق أن غالبية فقرات المحور قد حصلت على موافق وبعده سبع فقرات، وهي

الفقرات رقم (1، 2، 3، 6، 11، 10) وتتص على أن:

- يهتم بإيجاد بيئة صفية اجتماعية آمنة.

- يحترم المعلم المشرف ويتقبل توجيهاته.
- يتقبل الطلبة ويعاملهم باحترام.
- يشجع التفاعل بينه وبين الطلبة من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى.
- يضيف جواً من الاطمئنان والمرح المقبول في الغرفة الصفية.
- يهتم بمظهره العام.
- يظهر ثقة بنفسه أثناء المواقف التعليمية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، والذي ينص: ما مدى امتلاك الطلبة المعلمين ببرنامج معلم صف مهارات تقويم الدرس؟**

تم استخراج التكرارات لإجابات عينة البحث، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتقدير اللفظي لكل فقرة من فقرات المحور على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

**جدول (9) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير اللفظي**

التقدير اللفظي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	الفقرة	
موافق بشدة	0.42	4.86	37	يربط عملية التقويم بنتائج التعلم المراد تحقيقها	1
			100%		
موافق بشدة	0.66	4.70	37	يستخدم استراتيجيات التقويم المناسبة	2
			100%		
موافق بشدة	0.61	4.46	37	يستخدم أدوات التقويم المناسبة	3

			100%		
موافق بشدة	0.58	4.69	37	يستخدم اسس ومعايير محددة لتقويم تعلم الطلبة	4
			100%		
موافق بشدة	0.61	4.49	37	يراعي تقويم جميع جوانب تعلم الطلبة (المعرفية والمهارية والوجدانية)	5
			100%		
موافق بشدة	0.52	4.69	37	يراعي استمرارية تقويم تعلم الطلبة	6
			100%		
موافق	0.84	4.21	37	يقدم تغذية راجعة مناسبة للطلبة في ضوء نتائج التقويم	7
			100%		
موافق بشدة	0.61	4.59	259	الاجمالي	
			100%		

## مناقشة نتائج المحور الرابع (تقويم الدرس):

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام بلغ (4.59)، وأن الانحراف المعياري بلغ (0.61) بتقدير لفظي بلغ موافق بشدة.

كما يلاحظ من الجدول السابق أن كل فقرات المحور حصل على موافقة العينة، وهي الفقرات التي تنص على:

- يربط عملية التقويم بنتائج التعلم المراد تحقيقها.
- يستخدم استراتيجيات التقويم المناسبة.
- يستخدم أدوات التقويم المناسبة.

- يستخدم اسس ومعايير محددة لتقويم تعلم الطلبة.
- يراعي تقويم جميع جوانب تعلم الطلبة (المعرفية والمهارية والوجدانية).
- يراعي استمرارية تقويم تعلم الطلبة.
- يقدم تغذية راجعة مناسبة للطلبة في ضوء نتائج التقويم.

#### التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة وضع الباحثان العديد من التوصيات على النحو التالي:

1. عقد برامج تدريبية للطلبة المعلمين لرفع كفايتهم في استخدام الوسائل التعليمية وإنتاجها.
2. أن تهتم كليات العلوم التربوية بالجانب العملي والممارسة العملية وتؤهل الطلبة قبل التخرج للعمل في مهنة التعليم.
3. أن تبني برامج إعداد المعلمين على أساس الكفايات التعليمية لتزويد المعلم بالخبرات التي تعود بالنفع مباشرة على الطلبة والعملية التعليمية.
4. اعتماد الكفايات المهنية التي تم تحديدها في البحث الحالي والإفادة منها في تقويم المعلمين في المراحل التعليمية.
5. الاستفادة من الكفايات المهنية التي تم تحديدها في إعداد الطلبة الذين يعدون لمهنة التدريس في كليات التربية جامعة صنعاء خاصة والجامعات اليمنية عامة.
6. تقويم أداء الطلبة المعلمين في ضوء الكفايات المهنية وبناء برنامج لتطوير الأداء.

#### المقترحات:

وضع الباحثان العديد من المقترحات على النحو التالي:

1. إجراء دراسة لتقويم أداء الطالب/المعلم في قسم معلم مجال في الكليات التربوية في ضوء الكفايات المهنية التي حددها البحث الحالي.
2. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مستوى اليمن بإعطاء تصور أشمل عن واقع أداء المعلمين للكفايات المهنية اللازمة لأداء معلمي العلوم والرياضيات

3. إجراء دراسة لتقويم أداء الطالب/المعلم في قسم التعليم الأساسي برنامج معلم مجال (العلوم - الرياضيات) في الكليات التربوية في ضوء الكفايات التعليمية التي حددها البحث الحالي.
4. عمل دراسات مشابهة تتناول الكفايات اللازمة للمعلمين في بقية الأقسام الدراسية.

#### المراجع:

1. أبو صواوين، راشد (2010): الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 18 (2): 359-398.
2. خزعلي، قاسم محمد، عبد اللطيف عبد الكريم ومومني(2010): الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق، 26 (3): 553-592.
3. زيتون، عايش محمود(2008): أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ص 226.
4. الشايب، محمد ومنصور زاهي (2011): قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (4) (عدد خاص بملتقى التكوين بالكفايات في التربية)، 40.
5. شطناوي، عبد الكريم (2007): الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص معلم مجال (علمي وأدبي) في كلية التربية بعبري، سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمات المتعاونات في مدرسة الظاهر جنوب، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 119-158.
6. شوق، محمود أحمد ومحمد مالك سعيد (2001): معلم القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. الغزيوات، محمد (2002): الكفايات التعليمية المتوافرة لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم مجال اجتماعيات، في جامعة مؤتة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية المتعاونين في مدارس محافظة الكرك، الأردن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية.

8. أبو حرب، يحي (2005): الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين، في مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
9. بطرس، حافظ (2000): القدرات النفسية اللغوية وعلاقتها ببعض جوانب النمو العقلي المعرفي وغير المعرفي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة، 2، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
10. التمار، جاسم محمد (1996): بناء بطاقة لتقويم الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات في مراحل التعليم العام بدولة الكويت، مجلة مستقبل التربية العربية، ع7، 6، مج2، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، القاهرة، أبريل/يوليو.
11. التوجيه العام رياض الأطفال (2000): تقرير عن إعداد معلمة رياض الأطفال، وزارة التربية، الشويخ، دولة الكويت.
12. التوجيه الفني لرياض الأطفال (2001): الألفية الثالثة، وزارة التربية، مطبعة الوزارة، الكويت.
13. جاد (1987): الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال، دراسات الطفولة، القاهرة.
14. جرادات، عزة وآخرون (1984): التدريس الفعال، ط3، مطابع وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية، عمان.
15. جرادات، عزة (1978): التأهيل التربوي وفق مبدأ الكفايات، مجلة رسالة المعلم، 21 (16)، عمان.
16. جوهر، سلوى والهولي، عبيد (2005): تقويم برنامج رياض الأطفال في ضوء أهدافه. من وجهة نظر الطالبات المعلمات، مجلة المنهج العلمي والسلوك، 3. جامعة طنطا، مصر.